[224] من نقل عن اصله أو كتابه، وقال: ما ذكرته عن سهل بن زياد فقد رويته بهذه الاسانيد: عن محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا - منهم علي بن محمد وغيره - عن سهل بن زياد (1). وكونه كثير الرواية جدا، واكثرها سديدة مقبولة مفتى بها كما صرح في التعليقة (2)، وقد ورد في النصوص ان منزلة الرجال على قدر روايتهم عنهم (عليهم السلام). ففي اصل زيد الزراد، عن أبي عبد ا (عليه السلام)، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا بني اعرف منازل شيعة علي (عليه السلام) على قدر روايتهم ومعرفتهم (3). وفي غيبة النعماني، عن جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) انه قال: اعرفوا منازل شيعتنا عندنا على حسب روايتهم وفهمهم عنا، الخبر (4). وفي لفظ الكشي: اعرفوا منازل الرجال منا على قدر روايتهم عنا (5)، وفي لفظ آخر منازل الناس منا... إلى اخره (6). وظاهر الجميع كون كثرة الرواية عنهم (عليهم السلام) مع الواسطة أو بدونها مدحا عظيما كما عليه علماء الفن، فانهم عدوها من اسبابه، لكشفها غالبا عن اهتمامه بامور الدين وسعيه في نشر اثار السادات لليلمن، رهنه فضيلة عظيمة توصل صاحبها إلى مقام علي يكشف عنه التوقيع المبارك المهدوي (عليه

_____

(1) تهذيب الاحكام 10: 54 - 55، من المشيخة. (2) تعليقة الوحيد على منهج المقال: 174. (3) الاصول الستة عشر: 3. (4) غيبة النعماني: 22 وفيه: (.. قدر روايتهم عنا وفهمهم منا). (5) رجال الكشي 1: 5 / 1. (6) رجال الكمثي 1: 6 / 3 (*).

_____